صفة التدبير الالهي بهذا الحجر المكرم

وهو تدبير الحق وهو من ذخاير الحكما وهو المشار اليه وهو [illegible]
لم اخفينا شي اعلم يا اخي انا لما علمنا [illegible] ان الطبايع بهذا الحجر المكرم
فيه دخاين مظلمة وكباريته محرقة للاشيا فاخذت الحكما هذا الحجر الشريف
و فصلوا منه طبايعه الثلاثة بعضها من بعض وهي الطبايع الصباغة
ثم اخذوا الطبيعة الاولي منه وهي المحيطة بالروح والنفس واحرقوا جسمها
بالنار القوية حتى احرقوا عنها الدخانين الكامنة فيها وتكلس ليس للنار
عليها سلطان وهي جسد في جوفه روح رطبة ونفس بيبس من النار ثم ارادوا تقطير
المياه واخذوا الطبيعة الثانية من حجر الحكما وهي الرطوبة فقطروها فقطر منها
ما رطب وبقي في الاناء ارضية سودا وهي الطبيعة الباردة اليابسة وهو الذكر
ولولاه ما كان صبغ ثم اخذوا هذه الطبايع كل واحد على حدته ثم ارادوا وزن
هذه الطبايع كيلا يزيد شي على شي فيهلكونها فوزنوا من الما وارضية الما
جزوين ومن الدهن جزو ومن الكلس نصف جزو وهو سبع الجميع وجعلوها شيا واحدا
وخلطوها خلطا جيدا بعد السحق ثم ارادوا عقد هذا الجسد واجاد طبايعه
بعضها في بعض فجعلوها في القرعة العميا واحكموا وصلها واحتفظوا من بخارها
واودعوها بطن الفرس اسبوعا واخرجوها منعقدة كالشمع الاصفر شيا واحدا
وصار ما كان من الطبايع ظاهرا باطنا ثم ارادوا تسويد هذا الحجر الذي عقدوه
فاودعوه في دن فخار مرهون الاعلى والاسفل واحتفظوا ببخاره لئلا
يخرج الصبغ الذي هو مولود الحكما وطمروه بنار لينة مثل السراج والحضان ولو
شدوا النار اقوي من هذا لاحرقوه والعمل كله في طبخه ووقوده فدعه حتى
يبرد وافتحه تجد ما فيه كالقطران وهو مغنيسيا الحكما ويسمونه حسن اذا سحق

وقد

وقد اكلت النار الثلث وبقي الثلثين ثم ارادوا احل النفس من الحجر الاسود ولا
يخرجوا منه مولود الحكما فسحقوه ناعما ثم قسموا الما نصفين النصف الواحد
لاخراج الصبغ والنصف الواحد لغسل الجسد الاسود ثم اخرجوا في اخراج
النفس وتفصيلها بالما الذي قسم على ستة تساقي فخلطوا معه ربع وزنه
من الكلس مع كل تسقية لانه هو الذي يصلح بين الما والدهن ويالف
بين الذكر والانثي فاودعوه نار الحضانة اسبوع ثم غيروا عليه الزبل مدة
ثلاثة اسابيع فنزعوا عنه الما وجعلوا عليه غيره ولا بد من تغيير الما في كل
اسبوع ومن وزن ربعه من الكلس فاذا انحلت النفس من جسمها تم المقصود حتى
يتم له ستة تساقي في ستة اسابيع فاذا اخرج الصبغ كله بقي اسود وهي الارض
السودا واعلم ان هذا المولود هو الطبيعة الخاصيه ومنها السواد كله ثم
ارادوا احراق هذه الارض وهو بالما والكلس لتحرق وتبيض وتنقي من
الاوساخ وحلها بالما الرطب الذي استخرجوا به الصبغ وهو التام لما ارادوا ذلك و
زنوها وخلطوا معها وزن ربعها من الصابون وهو الكلس واودعوها حمام ماية
كلما مضي عليها اسبوع غيروا عليها الما وعملوا غيره كالاول ستة اسابيع وعلامة
تمامه اذا طرحت منها على الصفيحة النحاس وجعلت على نار هادية ذابت وجرت
ولا تدخن وان دخنت فعد عليها العمل حتى يتم ولا يدخن وان كان ذلك حاجة (بهذا الما)
الذي غسلت به فقطره سوا البطر من الاوساخ فتقدم ما يصار عندك نفس وجسد
وروح ثم ارادوا اصعاد هذه الارض لتصير روحانية ادخلوها نار الاثال وهي
نار قوية سبعة ايام متوالية ليلا ونهارا كلما اصعد شي اخرجوه حتى يصعد جميعه ومنهم اذا
صعد شي رده وسحقه وصعده الى ان يصعد جميعها ويبقي [illegible] وهي الارض المقدسة المطلقة
فاذا اردت اكل الخبز الشعير وهي درجة البياض خذ من هذه الارض المقدسة [illegible]

Copyright © King Saud University